ترى الثرا بين منه امنة ... لانه عم طريقها حايد
كانه من نصيحة وتقى ... لنفسه دون غيره قاصد
يبقى علينا دم الحياة ولا ... يخرج الا الجميل والفاسد
يخرج مقدار ما يريد على ... المزاج لا ناقصا ولا زائد
ان جد الطبع حل منه وان ... ذاب انحلا لا اعاده جامد
مبارك الشخص حين تبصره ... توقن بالبر انه وارد
متسع الكلم غير ضائره ... يسعد في لطف كفه الساعد
ليسوغ مستكره الدواء متى ... يشهد ويرمى ما لم يكن شاهد
يحبه عند الصديق ولا ... يحبه وارث ولا حاسد
بقراط طبا وفي التحبب للذا ... ات سقراط ذلك الزاهد
فاسلم على الدهر يا اباحسن ... يفديك من لم تكن له حامد
فيك حياة وانت مرخصت ... بالنفس دون الطريف والتالد

وقال

لولا ابو الفرج الذي فرجت به ... كربي لما خفت بلود جيادي
ولجلت افاق البلاد وجبتها ... حتى اكثر بالغنى حسادي
لكن سبقت به الثراء ففاتني ... وعجلت قبل المال بالاولاد
خالفت ما جاء الكتاب بنصه ... فلذاك قد ملك الزمام قيادي

وقال

وقال متغزلا

ويلاه من قلبي ومن كبدي ... افنى ولا اشكو الى احد
ومريضة الاجفان قاتلتي ... نفاثة بالسحر في العقد
معتادة للهجر لو غلطت ... بالوصل في الاحيان لم ترتعد
ضنت بموعدها فقلت لها ... ياهذه فعدي لما تعدي

وقال يصف مجلسا ويدعو صديقا له اليه

قفل الدجى واتا الصباح حميدا ... وتجاوبت اطياره تغريدا
وجفتك لائمة وزارك مسعد ... وغدت عليك الشمس تجر عودا
فكانما ينهل من سيل الندى ... ايد نثرن من الجمان عقودا
وكان مجلسنا المفوف فرشه ... نور الرياض لبسن منه برودا
وكانما الجامات في جنباته ... ماء اعادته الشمال جليدا
يكسو خدود الشرب من نفحاته ... قبل الكؤس وحثنا توريدا
نار مضرمة ونار ملامة ... فكانما ينبا ريان وقودا
والقوم عن حجراتنا متنكب ... منع التردد فانثنى مردودا
وكان نرجسنا الجنى وورده ... سلب الجوارى اعينا وخدودا
فهب السعادة لي بقربك انني ... قمن بقربك ان اكون سعيدا
واحضر فان العيش ليس بطيب ... لاخي الصفا ما كنت عنه بعيدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)